

فيما أكدت منظمات مدنية تزايد ظاهرة العنف

تعيين ٢٠٠ خريجة في الشرطة المجتمعية للحد من العنف الأسري

بغداد

أعلنت مديريةية الشرطة المجتمعية في وزارة الداخلية موافقة قيادة شرطة بغداد على توظيف ٢٠٠ امرأة من حملة الشهادات ضمن ملاكها، بهدف الحد من العنف الأسري، فيما أكدت منظمات معنية بالدفاع عن حقوق المرأة تنامي العنف الأسري في بغداد خاصة.

ونقلت وكالة "آكانيوز" للأنباء عن مدير الشرطة المجتمعية العقيد مشتاق طالب قوله: إن "الشرطة المجتمعية تضم الآن أكثر من ٤٠٠ منتسب جميعهم من حملة شهادات البكالوريوس وبعضهم من حملة شهادة الماجستير موزعين على مراكز الشرطة في بغداد".

بغداد / المدى

وأوضح طالب أن "الشرطة المجتمعية شكلت منذ أكثر من ثلاث سنوات، ولم يكن وجودها في مراكز الشرطة محببا حتى من المواطنين الذي كانوا يعتبرونها أجهزة استخبارية"، لافتا إلى أن "المواطنين باتوا يدركون عمل الشرطة المجتمعية من خلال المؤتمرات التوعيفية بعملها".

ويعد العراق من البلدان التي تنتشر فيها حالات ضرب النساء، ولا توجد إحصائيات عن الأعداد التي تتعرض للعنف في المجتمع.

وسجل العراق وبخاصة في إقليم كردستان والمحافظات الجنوبية العديد من حالات الانتحار لنساء في مقتبل العمر، ويرجع العديد من المختصين سبب ذلك إلى العنف الأسري.

وتابع طالب بالقول: أن "الشرطة المجتمعية تم تدريبها خارج البلاد على كيفية التعامل مع النساء المعتقات"، مشيرا إلى أن "مديرتي حماية الأسرة بجائني الكرخ والرصافة تتوليان قضية النساء المعتقات إلى جانب وجود قاضيتين في الكرخ والرصافة مسؤولتين عن قضايا العنف الأسري".

وبين أن "٨٠٪ من المشاكل الأسرية تحاول إيجاد الحلول السليمة لها عن

ما زالت تحتجز أربعة

صيادين منذ نحو سنة

السلطات الكويتية تحتجز

١١ صيادا عراقيا مع زورقهم

في مياه العراق الإقليمية

□ البصرة / ريسان الفهد

كشف قائممقام قضاء الفاو وليد الشريفي أن السلطات البحرية الكويتية احتجزت صباح أمس الاحد زورق صيد عراقي وعلى متته ١١ صيادا.

وقال الشريفي في تصريح لـ"المدى": أن قوة من خفر السواحل الكويتية احتجزت صباح امس الأحد زورق صيد عراقي وعلى متته ١١ صيادا، داخل المياه الإقليمية العراقية.

وأضاف "الآن تجري مفاوضات بين السلطات العراقية والكويتية لغرض إطلاق سراح الصيادين وزورقهم.

من جانب آخر، دعا قائممقام قضاء الفاو، رئيس الوزراء نوري المالكي للتدخل أثناء زيارته المرتقبة للكويت قريبا، لإطلاق سراح الصيادين العراقيين المحتجزين في الكويت منذ سنة، مبينا أن أربعة صيادين محتجزين لدى الحكومة الكويتية منذ نحو عام تقريبا، بحجة أنهم تسببوا في مقتل أحد الجنود الكويتيين، ولم يتخذ أي إجراء بحقهم لغاية الآن. وبين الشريفي أن المحكمة الكويتية أثبتت براءتهم من تهمة القتل، ولكن السلطات المختصة هناك ترفض إطلاق سراحهم.

يذكر أن الصيادين تم احتجازهم قبل سنة، أثناء رحلة صيد اعتيادية في المياه الإقليمية العراقية، من قبل قوة من البحرية الكويتية، حيث احتجزت أربعة منهم بينما تمكنت القوات العراقية من انتشال خمسة من الموجودين على متن الزورق.

□ بغداد / المدى

كشفت الحكومة المحلية في محافظة ذي قار أن تأخر إنجاز الممر الثاني من طريق ناصرية – كوت تسبب بحوادث مرورية مميتة، معلنة رفع شكوى رسمية إلى وزارة الإسكان والإعمار ضد الشركات المنفذة بسبب تلكوها في إنجاز العمل.

ونقلت "شبكة أخبار الناصرية" عن المحافظ طالب الحسن قوله: إن المشروع يعد من المشاريع الوزارية وليس للمحافظة أي صلاحية للتدخل أو محاسبة الشركات المقصرة العاملة فيه.

وأشار إلى أن معظم مفاصل المشروع قد اكتملت، غير أن المشكلة تكمن في الجزء الممتد من ناحية النصر إلى ناحية القلعة شمال المحافظة، وما زالت الأعمال فيها بطيئة وغير مكتملة.

وأضاف الحسن إن المحافظة رفعت شكوى رسمية

□ الديوانية / المدى

أنقذت لجنة حقوق الإنسان في مجلس محافظة الديوانية صبيًا وشقيقتيه من أيهم الذي قام باحتجازهم في غرفة معزولة ومظلمة منذ نحو أربع سنوات، وفيما شكل مستشفى الديوانية التعليمي فريقا طبيا لمعالجة الأطفال، طالب عدد من المواطنين بإزالة أقصى العقوبات ضد الأب. ونقلت "السومرية نيوز" عن رئيسة اللجنة وداد حاتم قولها: إن "معلومات وصلت إلى لجنة حقوق الإنسان تقيد بسماع أصوات من داخل دار تقع في حي الفرات وسط المدينة".

مبينة أنه "تم تشكيل فريق عمل من قبل

محليات



عناصر نسوية في الشرطة المجتمعية

وتنتهك داخل الأسرة".

وأوضحت إنور أن "بناء مجتمع صحي ومعاصر في العراق لن يتم في ظل وجود ظاهرة العنف الأسري التي تعتبر ظاهرة خطيرة تتعلق بحياة النساء، ومن أمثلة العنف الأسري في المجتمع العراقي حالات الاغتصاب وزنا المحارم والاعتداءات الجنسية في المدارس والجامعات وفي المؤسسات الحكومية".

وتابعته بالقول: أن "على الجميع الإفصاح عن هذه الجرائم وعدم إخفائها، يجب أن يطلع الجميع على أن الجاني يعاقب على ارتكابه الجرم، ولدينا الكثير من حالات إفلات الجاني من العقاب"، بحسب قولها.

ولفتت رئيسة المنظمة إلى أن "الشرطة المجتمعية لا تزال في طور النمو وهي بحاجة إلى تاهيل وأشخاص لديهم إمكانيات تتفهم عملية محاربة ظاهرة العنف الأسري، وبالتالي منظمات المجتمع المدني أخذت على عاتقها تاهيل

رفعت شكوى ضد الشركات المنفذة للمشروع

ذي قار تؤكد: طريق ناصرية - كوت يتسبب بإزهاق الأرواح

□ بغداد / المدى

إلى مكتب وزير الإسكان والإعمار للبت في الموضوع واتخاذ اللازم.

بدوره قال مدير ناحية قلعة سكر ياسر حمزة الموسوي إن الطريق أحيل إلى ثلاث شركات مختلفة وقد أنجزت منه المفاصل الممتدة من قضاء الناصرية إلى ناحية النصر، ومن ناحية القلعة إلى ناحية الفجر.

وأضاف إن التلکوء انحسر بالمنطقة الممتدة من ناحية النصر إلى قضاء الرفاعي، ومن قضاء الرفاعي إلى ناحية القلعة حيث ما زالت الأعمال فيها متردة وبطيئة وبدون أي متابعة من مديرية طرق وجسور الناصرية ولا من وزارة الإسكان.

ودعا الموسوي الجهات المسؤولة إلى الإسراع بتنفيذ المشروع، لكون الطريق بوضعه الحالي أصبح سببا بإزهاق أرواح العديد من أبناء المحافظة في حوادث مرورية أزدادت مؤخرا بسبب موسم الأمطار.

أب احتجز أطفاله لأربع سنوات داخل غرفة مظلمة في الديوانية

اللجنة ومديرية شرطة المحافظة وتمت مداومة الدار".

وأضافت أنه "بعد إجراء بحث دقيق تبين وجود غرفة معزولة بواسطة جدران إضافية من الخشب والطين ولا يوجد فيها أي منفذ للإضاءة وفي داخلها ثلاثة أشقاء صبي وبتين قام والدهم بحجزهم قبل نحو أربع سنوات"، مؤكدة أن "الأب كان قد عمل فتحات صغيرة داخل الجدار يرمي من خلالها فتات الخبز لأطفاله".

ولفتت حاتم إلى أن "والدة الأطفال إيرانية الجنسية وبعد انفصال والدهم عنها أتى بهم إلى العراق معه وتزوج بامرأة أخرى حيث يتنكر الأطفال بعض الكلمات الإيرانية ولا

يعرفون اللغة العربية".

وأشارت رئيسة اللجنة إلى أنه تم نقل الأطفال إلى مستشفى الديوانية التعليمي لتلقي العلاج فيما تم اعتقال الأب.

من جانبه قال مدير مستشفى الديوانية التعليمي أحمد الخزاعي: إن "المستشفى تسلمت ثلاثة أطفال تتراوح أعمارهم بين ٩ إلى ١٤ عاما وتبدو عليهم آثار الهزال الشديد وفقر الدم وانخفاض الوزن وشحوب الوجه".

وأضاف الخزاعي أن "أجسام الأطفال تبدو عليها آثار تذيب وكدمات مختلفة، فضلا عن قيامهم بحركات لا إرادية نتيجة العزلة التي كانوا يعانون منها وعدم اندماجهم مع

المجتمع والفزع الذي يسيطر عليهم"، مؤكداً أن "الأطفال كانوا لا يعرفون أنواع الطعام ويبدون استغرابهم منه".

وتابع بالقول: أنه "بعد إخضاعهم للفحوصات الأولية تم تشكيل فريق من أطباء اختصاص باطنية ونفسية للأشراف المباشر على علاجهم وإعادة اندماجهم مع المجتمع".

من جانبها شددت المعلمة سناء ياسر، على "ضرورة اتخاذ أقصى العقوبات بحق الأب الذي تخلى عن أبوته وإسأنتيه"، مشيرة إلى أنه "لو تركهم في الشارع لمصير مجهول أفضل فربما كان الحظ حالفهم بإيجاد عمل وماوى".

واعترت ياسر أن "عملية إعادة اندماجهم

تتوون الوطن

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

فن قراءة الصور

إذا كانت كل الفنون تصبو إلى الموسيقى..فإلى مَ تصبو الموسيقى؟ تصبو للكلمة الحرة المؤثرة، الجرح والبلمس ، الصرخة الهامسة ، التي يوازي مفعولها فعل السحر في النفوس والضمائر ، ويتسامى عليها ، لم تعد القراءة مقصورة على مجلة أو كتاب أو شريط أخبار . بل غدت حَمَالة أوجه .. في القاموس العسكري قراءة ، في مدارس الرسم ، في علم الاجتماع وعلوم المال والاقتصاد ، في السياسة ثمة قراءة للأحداث ، التي تستشف الحدث ، سطحه وقراره ، من خبر عابر عنه ، من تكذيب لصحته ، من تعليق ، من تصريح او امتناع عن تصريح .. ولكن أصعب أنواع القراءة فن قراءة الصور .
أعثر على صحيفة قديمة فوق أعلى رف في المكتبة المنزلية ، وتتملكني حمى استجداء ملامحها : أعرف هذا المسجى المغدور وتعرفونه ، هذا المنكفي على وجهه في وضخ النهار ، هذا المفجوع في يوم عيده ، لشد ما يبدو غريبا ووحيدا وكل من حوله يتخلى عنه ويلوذ بقشة للنجاة . لا أحد بمد له يدا لينهض ، كأن لم يكن قبل دقائق الأمر الناهي ، مسموع الكلمة إن قال لا وإن قال نعم ،

من يقايض هذا الصريع مثقال هواء بقنطار ذهب ، من يشتري منه جائزة نوبل للسلام بشهقة أو كسجين ؟
من يبتاع منه نياشينه وأوسمته ببضع دقائق حياة ريثما يكتب وصيته الأخيرة : لا تأتمن من لا يحضك النصيحة ، لا تثق بمن يقول لك : يخ .. يخ ساعة تخطئ ساعة تصيب رحبة المنصة تضيق وتضيق ، تصير بحجم حبة خردل ، وتغدو كل الأشياء سرايا : الأمال ، الأماني ، الماضي الحاضر المستقبل .. سراب . الثروة ، الزوج ، الولد ، السلطة ، الصولجان ، الأصدقاء الألداء ، الخصوم ، سراب . سراب .

ذاك الذي غسله وكنهه ، لاحظ جرحا عميقا في شفته السفلى ، وخيطا من الدم ، قال لجاره : لقد عض على شفته ندما وحسرة ، أسفا إذ لم يحسن قراءة الواقع ، فما رأى الأفق الملتبس إلا من سقف مظلة الحماية وجدران منصة العرضات ،

صور المنصة ، حيث تم اغتيال السادات ينبغي أن تدرس في الجامعات والمعاهد ، وتعرض على الساسة بين حين وحين ، لتكون عظة وعبرة ، ولكن ما أكثر العبر ، وأقل الاعتبار.. عجبي



أليات لكساء في طريق ناصرية – كوت

غير حضاري ودليل على وجود قصور إداري وفني في قطاع التربية".

وأوضح أن اللجنة رصدت قيام العديد من إدارات المدارس بزوج حتى المعلمين في حملات التنظيف، مطالبا بوضع معايير ومواصفات وحوافز تضبط الأداء في تعيين منظمي المدارس، الذين غالبا ما يكونون من كبار السن وليس بإمكانهم تأدية واجباتهم كما ينبغي.

نائب نقيب معلمي بغداد قاطع الرصافة مبارك التميمي، دعا مجلس النواب والمسؤولين في قطاع التربية إلى تخصيص درجات وظيفية في عوم المدارس تحت عنوان "عامل نظافة

مختص" وبالأعداد اللازمة للقضاء على أزمة تنظيف المدارس.

من الثغايات لا يقوى على رفعها عامل نظافة واحد طاعن في السن.

وقال رحيمة: "نضطر في أغلب الأحيان إلى توجيه وتنقيف الطلاب للاهتمام بنظافة المدرسة".

وأظهر تقرير أعدته لجنة التربية والتعليم في مجلس محافظة بغداد تراجع مستوى النظافة في مدارس العاصمة مع وجود نقص في عمال النظافة يقدر بنحو ٩ آلاف عامل وذلك ما انعكس سلبا على بيئة المدرسة ومواصفاتها الصحية.

من جانبه، أكد نائب رئيس لجنة التربية والتعليم في مجلس المحافظة ليث الدليمي، أن "تدني مستوى النظافة في المدارس مؤشر

الناشطة في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان سميرة اللامي قالت في حديثها لإذاعة "العراق الحر": "رصدنا ظاهرة معيبة في العديد من مدارس بغداد، وهي أن يكلف الطلاب بتنظيف أروقة مدارسهم لغياب معينات وعمال النظافة".

وأشارت إلى أن "مثل هذه الممارسات غير مقبولة وندينها بشدة وهي تشكل خرقا وتجاوزا على حقوق الطالب في أن يحظى

ببيئة مدرسية مريحة".

فيما كشف زياد رخيمة مدير إحدى المدارس الإعدادية في بغداد، عن حجم معاناة مدرستهم التي تشكو من تدني مستوى النظافة، مع وجود قرابة ٨٥٠ طالبا يخلفون كمية كبيرة

□ بغداد / المدى

تلجأ العديد من إدارات المدارس في بغداد إلى اقتطاع جانب من حصص التعليم لإشغال التلاميذ والطلبة في حملات تنظيف أروقة مدارسهم، حتى أصبحت هذه الظاهرة تقليدا في قطاع التربية، لكن مراقبين ومهتمين بالقطاع التربوي يرفضونها ويدعونها معيبة.

وتنظم إدارات العديد من مدارس العاصمة حملات تنظيف طوعية أو إلزامية يشترك فيها الطلاب بين متبرع بشراء المنظفات والمساحيق وبين مشارك بمجهوده العضلي في غسل وكفن الصفوف والمرات والساحات.



تلاميذ ارسلو العلم فتعلموا التنظيف